وَاِيَّاكُمْ عَلَى تَوْفِيقِهِ لِلْوَاجِبِ عَلَى اِيرَادِهَا
وَلَا تَطْمَعُوا اِنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِهِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ
بِالتَّرَقِّي فِي دَرْكِ الْحَقَائِقِ اِلَى حَضْرَةِ التَّخْصِيصِ
جَعَلَنِي اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ اَخْلَصَ فِي مَحَبَّتِهِ وَوَاصَلَ
ذِكْرَهُ وَالصَّلٰوةَ عَلَيْهِ وَمَاتَ عَلَى مِلَّتِهِ وَاتِّبَاعِ
طَرِيقَتِهِ وَسُنَّتِهِ **تَنْبِيهٌ** اِعْلَمْ اَنَّ الذِّكْرَ قِسْمَانِ
ذِكْرٌ يَتَضَمَّنُ الْمُنَاجَاةَ وَهُوَ اَبْلَغُ وَاَشَدُّ تَاْثِيرًا
فِي قَلْبِ الْمُبْتَدِي مِنَ الذِّكْرِ الَّذِي لَا يَتَضَمَّنُ الْمُنَاجَاةَ
لِاَنَّ الْمُنَاجِيَ يَشْعُرُ قَلْبُهُ قُرْبَ مَنْ يُنَاجِيهِ وَذٰلِكَ
مِمَّا يُؤَثِّرُ فِي قَلْبِهِ وَيُكْسِبُهُ الْخَشْيَةَ فَاِنَّ قَوْلَهُ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ ذِكْرٌ وَمُنَاجَاةٌ لِاَنَّهُ يَسْئَلُ الصَّلَاةَ
وَذٰلِكَ مُنَاجَاةٌ وَلَا تَكُونُ اِلَّا لِحَاضِرٍ وَاَنْتَ بَيْنَ
يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِاَنَّ رُوحَ الْاِنْسَانِ ضَعِيفَةٌ لَا تَسْتَعِدُّ لِقَبُولِ
الْاَنْوَارِ الْاِلٰهِيَّةِ فَاِذَا اسْتَحْكَمَتِ الْعَلَاقَةُ

بَيْنَ رُوحِ الْمُصَلِّي وَبَيْنَ رُوحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَالْاَنْوَارُ الْفَائِضَةُ مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ عَلَى
رُوحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْعَكِسُ عَلَى
اَرْوَاحِ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
وَاعْلَمْ اَنَّ الصَّلٰوةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَائِمَةٌ لِلسَّالِكِ الْمُبْتَدِي مَقَامَ التَّرْبِيَةِ
وَلَا سِيَّمَا فِي وَقْتِنَا هٰذَا وَقَدِ انْعَدَمَ فِيهِ شُيُوخُ
التَّرْبِيَةِ رَاْسًا فَالْحَاجَةُ اِلَيْهَا اَكَدُّ وَاَشَدُّ لِلتَّعَبُّدِ
وَالسُّلُوكِ مَعًا لِاَنَّ الشَّيْخَ الرَّبَّانِيَّ الْعَارِفَ
بِالْاَحْوَالِ وَمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْاَذْكَارِ وَالْمَقَاصِدِ
فِي وَقْتِنَا اَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْاَحْمَرِ فَاِذَا كَانَ
الْاَمْرُ كَذٰلِكَ وَاَرَادَ الْعَبْدُ مَعْرِفَةَ طَرِيقِ السُّلُوكِ
بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَبْتَدِئْ
اَوَّلًا بِالْاِسْتِغْفَارِ لِيُهَيِّئَ مَكَانًا طَاهِرًا مِنْ قَلْبِهِ
وَلْيَتَعَوَّذْ قَاصِدًا لِلتِّلَاوَةِ ثُمَّ لِيَقْرَاْ اَسْتَغْفِرُوا

Copyright © King Saud University